

“The Role of Early Childhood Leaders in Developing Leadership Skills in Preschoolers”

المؤلفون: Johnson, L & Smith, A (2021)

الجهة الناشرة: Journal of Early Childhood Education Research

لمقرر قضايا بحثية 3

إعداد الباحثة:

رانيا تاج الدين الكحيل

الرقم الجامعي (232002169)

إشراف:

د. تمارا عادل

الفصل الدراسي الثالث

1446هـ/2025م

استمارة تقييم رسالة علمية

مهمه 9 :

تقييم الناحية الموضوعية

المعيار	التقييم
	أولاً: ملخص الدراسة هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الكيفية التي يسهم بها القادة التربويون في مرحلة الطفولة المبكرة في تطوير مهارات القيادة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة. اعتمد الباحثان على مزيج من الملاحظة الصفية والمقابلات مع القادة التربويين والمعلمين لتحليل البيئة التعليمية، وأسلوب القيادة المتبع، والاستراتيجيات التي تساهم في تنمية روح القيادة لدى الأطفال. ثانياً: الإطار النظري المستخدم في التحليل تم تحليل الدراسة في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا (Social Learning Theory)، والتي ترى أن الأفراد - وخاصة الأطفال - يتعلمون من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتقليده، خصوصاً عندما يكون هؤلاء الأشخاص نماذج مرجعية قوية، مثل القادة التربويين والمعلمين في البيئة الصفية. ثالثاً: تحليل الدراسة في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي تُظهر الدراسة توافقاً واضحاً مع مبادئ نظرية باندورا، حتى وإن لم تُصرح بها بشكل مباشر. فعلى سبيل المثال، أوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال يتعلمون مهارات القيادة من خلال التفاعل اليومي مع المعلمين والقادة، حيث يراقبون سلوكياتهم، ويتعلمون كيفية اتخاذ القرار، والتعاون، والتوجيه، وهي كلها عناصر تدرج ضمن "التعلم من خلال النمذجة"، وهو أحد أهم مفاهيم نظرية باندورا.

كما أن المنهجية التي اتبعتها الباحثان، والمتمثلة في الملاحظة الصفية والمقابلات، تُعد مناسبة تمامًا لدراسة كيف يكتسب الأطفال سلوكيات ومهارات قيادية عبر الملاحظة المباشرة والتفاعل، مما يعزز من صحة ربط نتائج الدراسة بالإطار النظري المستخدم.

رابعًا: مدى ملائمة النظرية للدراسة

يتضح من خلال التحليل أن نظرية التعلم الاجتماعي توفر إطارًا مناسبًا لتفسير نتائج هذه الدراسة. إذ تُعزز النظرية الفكرة القائلة بأن الأطفال في سن ما قبل المدرسة قادرون على اكتساب سلوكيات قيادية إذا ما توافر لهم النموذج الإيجابي الذي يوجههم ويحفزهم على الملاحظة والتقليد. وهنا، يلعب القائد التربوي دورًا محوريًا كنموذج يُحتذى به، ليس فقط للمعلمين بل أيضًا للأطفال.

خامسًا: الإسهام النظري للدراسة

يُساهم ربط الدراسة بنظرية باندورا في تقديم تفسير علمي مقنع للكيفية التي يتعلم بها الأطفال مهارات القيادة، ويُبرز أهمية القيادة التربوية في بيئة التعلم. كما أنه يُساهم في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق، من خلال تقديم أدلة عملية على أن الأطفال يتأثرون بشكل مباشر بسلوكيات القادة والمعلمين المحيطين بهم.

سادسًا: التقييم النقدي للدراسة

من أبرز نقاط القوة في هذه الدراسة أنها تناولت موضوعًا مهمًا وحديثًا في مجال التعليم المبكر، واستعانت بمنهجية نوعية ملائمة لطبيعة الظاهرة المدروسة. كما أن البيانات التي جُمعت تعكس صورة واضحة عن الممارسات القيادية داخل بيئة الطفولة المبكرة.

ومع ذلك، كان من الممكن للدراسة أن تكون أكثر قوة من الناحية النظرية لو أنها وظفت نظرية التعلم الاجتماعي بشكل صريح ومباشر، سواء في تصميم الدراسة أو في تحليل النتائج. إن توضيح الإطار النظري منذ البداية يُعزز من التماسك المنطقي للبحث، ويساعد القارئ على فهم العلاقة بين النظرية والتطبيق.

سابعًا: التوصيات والفرص البحثية المستقبلية

تُشير نتائج التحليل إلى أهمية توظيف الأطر النظرية بشكل منهجي وواضح عند دراسة موضوعات مثل القيادة لدى الأطفال. ويمكن للدراسات المستقبلية أن تُصمم نماذج تعليمية وتربوية مستندة إلى نظرية باندورا، مع اختبار فاعليتها ميدانيًا في تنمية المهارات القيادية لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة.

الخلاصة

يُظهر هذا التحليل كيف أن الدراسة السابقة تُساهم في تعميق فهمنا لدور القائد التربوي في صناعة القادة الصغار، وتُبرز أهمية استخدام النظريات النفسية والتربوية في تفسير الظواهر السلوكية والتعليمية. ورغم أن النظرية لم تُستخدم صراحة في الدراسة، إلا أن توافق نتائجها مع مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي يؤكد على صلاحية هذا الإطار في تحليل وتفسير كيفية تنمية القيادة لدى الأطفال.

هذا ولكم مني كل الشكر و عظيم الدعاء:

" اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني و عن معلمي و آباءهم وازواجهم وذرياتهم .